



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

المعرب والمبني

محاضرة في مادة اللغة العربية
لطلبة الدراسة الأولية / المرحلة الثانية

اعداد التدريسية

م.م براق محي محيميد

المعرب والمبني

الكلمة العربية لا تخلو من أن تكون معربةً أو مبنيّةً. وسنتعرف في هذا الدرس على الإعراب والبناء.
الإعرابُ لغةً:

هو الإبانةُ عما في النفس ، وهو مصدرٌ للفعلِ (أعربَ) ومعنى (أعربَ) أبانَ ، يُقالُ : (أعربَ الرجلُ عن حاجتِه) أي: أبانَ عنها.

وهذا المعنى اللغوي للإعرابِ هو الأصلُ لمعنى الإعراب في النحو . فالإعراب : هو الإبانةُ عن المعاني بالألفاظِ . ألا ترى أنَّكَ إذا سمعتَ (أكرمَ سعيدُ أباه) و(شكرَ سعيداً أبوه) علمتَ برفعِ أحدهما ونصبِ الآخر .

والإعرابُ علمٌ على المعاني ، ومن أوضحِ الأمور على هذا أنَّه كذلك، لو قرأ أحدٌ قوله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ} [التوبة: ٣] بجرِّ الرسولِ لاختلَّ المعنى وفسد.

والإعراب: هو تغيُّر العلامة التي في آخر الكلمة بسبب تغيُّر العوامل الداخلة عليه ، أو هو علامة ظاهرة أو مقدرة ، تلحق آخر الاسم المعرب والفعل المضارع ، تتغيَّر بسبب ما يدخل على الكلمة من عوامل .

مثال العلامات الظاهرة: الضمَّةُ والفتحةُ والكسرةُ في قولك : (جاء محمدٌ ، ورأيتُ محمداً ومررتُ بمحمدٍ) فتري الحركات الظاهرة في آخر كلمة (محمد) قد تغيَّرت بسبب العوامل الداخلة على الكلمة ، (جاء، ورأيت، ومررت).

ومثال العلامات المقدرة: ماتعتقده منوياً في آخر الاسم المعتل الآخر ، مثل : (جاء الفتى ، ورأيتُ الفتى، وسلّمتُ على الفتى) ، فتقدر في آخر (الفتى) في المثال الأول (ضمة) ، والمثال الثاني (فتحة) ، والمثال الثالث (كسرة) ، لأنَّ آخر (الفتى) ألف ، والألف لا تظهرُ عليها علامات الإعراب الثلاثة وهي : الضمة والفتحة ، والكسرة ، ويسمى هذا النوع من الإعراب، الإعراب المقدر.

أما البناء : فهو لزوم آخر الكلمة حركة واحدة لفظاً وتقديراً وإن تغيرت العوامل الداخلة عليها . وذلك كلزوم (منذُ) للضمة ، ولزوم (أينَ) للفتحة ، و(هؤلاءِ) للكسرة ، فتقول (جاء هؤلاءِ الطلبة ، ورأيتُ هؤلاءِ الطلبة ، وسلّمتُ على هؤلاءِ الطلبة) فإنَّك ترى لزوم (هؤلاءِ) للكسرة في كل الحالات : الرفع والنصب والجر على الرغم من تغير العوامل الداخلة عليها. ويسمى هذا النوع من الإعراب : إعراب محلي.

المبنيُّ من الأسماء :

- الضمائر ،مثل: نحن ، انتم ،وهم.
- أسماء الشرط، مثل: من ، ما ،ومهما.
- أسماء الاستفهام ،مثل: أين ،كيف ،ومتى.
- أسماء الإشارة ، مثل: هذا ، هذان.
- أسماء الأفعال ،مثل: هيهات ، وشتانَ.
- الأسماء الموصولة ، مثل: الذين ،واللاتي.

المبني من الأفعال :

الماضي والأمر في جميع أحوالهما ، والمضارع في بعض أحواله.
والمبني من الحروف : جميعها.

المعربات :

كل ما عدا ذلك مما لم يندرج تحت المبنيات .